مدلول مصطلح (ذاهب الحديث)
عند الإمام البخاري
- دراسة نقدية -

The meaning of the term "Dhahib al- Hadith"

according to Imam Al-Bukhari

- A Critical Study -

إعداد

د. هناء عبد الرحمن طاهر

Dr. Hanaa Abdulrahman Tahir

جامعة الموصل / كلية العلوم الاسلامية

University of Mosul / College of Islamic Science

Hanaa.abd@uomosul.edu.iq

07738497666

الملخص

عبارة «ذاهب الحديث» عند الإمام البخاري تعتبر من المصطلحات النقدية المهمة التي استخدمها في كتابه « التأريخ الكبير»، وفي علوم الجرح والتعديل عموماُ، وهي من أشد العبارات في الجرح عنده، وتشير الى أن الحديث المروي عن هذا الراوي غير مقبول على الاطلاق، وأحاديثه مردودة ولا تصلح للاحتجاج أو الاعتماد عليها في الأحكام الشرعية.

وهذا المصطلح يعكس منهجاً نقدياً متقدماً للبخاري، حيث إنه لم يقتصر على مدح الرواة أو تجريحهم، بل قدَّم مستويات دقيقة للتقييم، حيث استخدم عبارات محددة ومتدرجة لوصف حال الرواة وكل عبارة لها دلالتها الدقيقة في نقده.

الكلمات المفتاحية: (ذاهب الحديث، الامام البخاري، الدراسة النقدية، المرويات)

Abstract:

The phrase "Dhahib al-Hadith" (Gone in Hadith)، used by Imam al-Bukhari، is considered one of the critical terminologies in the field of hadith criticism، particularly in his work "Al-Tarikh al-Kabir" and in the sciences of Jarh wa Ta'dil (criticism and validation of narrators) in general. It is one of the strongest expressions of criticism employed by him، indicating that the hadith transmitted by such a narrator is utterly unacceptable، rejected، and unsuitable for use as evidence or for deriving legal rulings.

This terminology reflects Imam al-Bukhari's advanced critical methodology. His evaluations were not limited to merely praising or criticizing narrators but extended to providing nuanced levels of assessment. He employed precise and graded expressions to describe the status of narrators، with each phrase carrying a specific connotation within his critique.

Keywords: (The Going of the Hadith, Imam Bukhari, Critical Study, Narrations).

المقدمة

الحمد لله حمداً كثيراُ طيباً مباركاً فيه كما يجب ربنا ويرضى، وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد وضع العلماء الجهابذة ألفاظاً للجرح والتعديل تناسب حال الراوي من الصدق والكذب، وقد ساعدت هذه الالفاظ في تصنيف الرواة في كتب الجرح والتعديل. وباستخدامها استطاع المحدثون وضع معايير للحكم على الرواة ، وقد كانت ألفاظ الامام البخاري في الجرح والتعديل لها أهمية كبيرة ومكانة خاصة عند علماء الحديث لاعتباره أحد أكبر علماء الحديث نقداً وتمحيصاً ، وعباراته أصبحت معياراً عند العلماء وذلك لمعرفته الواسعة بأحوال الرواة، وكتابه التأريخ الكبير يُعدُ من أهم المصادر في الجرح والتعديل ومرجعاً أساسيا لمعرفة رأيه في الرواة، والكتاب موسوعة في علم الرجال ذكر فيه الامام البخاري أحوال الرواة وناقشها من حيث القبول والرد واستخدم فيه عبارات دقيقة للتعبير عن حال الرواة.

وبعد التوكل على الله سأتناول لفظة (ذاهب الحديث) في كتاب التأريخ الكبير للإمام البخاري (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) وذلك لمعرفة مدلولها عند امام من أئمة الحديث وأحد جهابذة علم الجرح والتعديل .

أهمية البحث:

معرفة دلالة هذه اللفظة والإفادة منها ليتسنى لنا الحكم على مرويات هذا الراوي ولا سيما انها أُطلقت عليه من أحد كبار علماء هذا الشأن.

خطة البحث:

اتبعت المنهج الاستقرائي لمعرفة الرواة الذين قال عنهم الامام البخاري (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) (ذاهب الحديث)، وتبين أن عددهم ثمانية رواة، والمنهج التوثيقي من خلال عزو الكلام الى مصادره الأصلية .

أما خطة البحث فكانت مقسمة على مبحثين على النحو التالي:

الملخص ثم المقدمة.

المبحث الأول: مدلول مصطلح (ذاهب الحديث).

المطلب الأول: مصطلح (ذاهب الحديث) لغةً ومدلولها اصطلاحاً.

المطلب الثاني: الرواة الذين قال عنهم الامام البخاري (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) (ذاهب الحديث).

المبحث الثاني: الدراسة النقدية للمرويات.

المطلب الأول: الراوي خَالِد بْن يزيد العُمَريّ.

المطلب الثاني: الراوي محمد بن كثير السلمي، البصري.

المطلب الثالث: الراوي عبد الله بن ميمون القداح.

ثم الخاتمة وأهم النتائج ثم المصادر والمراجع، أسأل الله تعالى أن يتقبل هذا الجهد المتواضع في خدمة هذا العلم الجليل، وأن يوفقني لمزيد خدمته خالصاً لوجهه إنه على كل شيء قدير.

المبحث الأول

المطلب الأول: مصطلح (ذاهب الحديث) لغةً ومدلولها إصطلاحاً:

المعنى اللغوي: المصطلح يتكون من لفظتين (ذاهب) و(الحديث) ، اللفظة (ذاهب) أسم فاعل مشتق من الجذر (ذهب) ومصدره ذهاب ويدل على الزوال والانتقال ، وعلى الترك والمضي ، وذهاب الشيء: مضيه، وذَهَبَ، كَمَنَعَ، ذَهاباً وذُهوباً ومَذْهَباً، فهو ذَاهِبٌ وذَهُوبٌ: سارَ، أو مَرَّ، أذهبه أي أزاله وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز {الْحَمد لله الَّذِي أذهب عَنَّا الْحزن} (سورة فاطر: آية ٣٤)،أي بمعنى زائل.(الرازي , ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م:٢/ ٣٦٢)

والحديث: نقيض القديم، والحدوث نقيض القدمة، حدث الشيء يحدث حدوثا وحداثة، وأحدثه هو، فهو محدث وحديث.(ابن منظور ١٤١٤ هـ, ٢/ ١٣١).

المعنى الاصطلاحي: من الفاظ الجرح وهو وصف للراوي يفيد الضعف الشديد، ورواياته لا تصلح للاحتجاج ولا للاعتبار.(الغوري, ٢٠١٢م: ص ٣٣٩.)

مرتبته: وهو من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم وابن الصلاح ، ومن المرتبة الثانية عند الحافظ العراقي، ومن المرتبة الثالثة عند الامام الذهبي .(السخاوي ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م: ١/ ٣٧٧).

حكمه:

لا يصلح حديث أهل هذه المراتب للاحتجاج به ولا للاعتبار.

ذكر ابن الصلاح :» أو ذاهب الحديث، أو كذاب « فهو ساقط الحديث، لا يكتب حديثه»(الذهبي ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م : ص١٢٦).

وذكر الامام اللكنوي: «وادخل ابْن حَاتِم والخطيب بعض الفاظ الْمرتبَة الثَّانِيَة فِي هَذِه(أي المرتبة الأولى) قَالَ ابْن أَبي حَاتِم: اذا قَالُوا مَتْرُوك الحَدِيث اَوْ ذَاهِب الحَدِيث اَوْ كَذَّاب فَهُوَ سَاقِط لَا يكْتب حَدِيثه»(اللكنوي, ١٤٠٧هـ : ١٥٢).

المطلب الثاني: الرواة الذين قال عنهم الامام البخاري (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) (ذاهب الحديث) في كتابه التأريخ الكبير وعددهم ثمانية رواة وهم:

١- خَالِد بْن يزيد العُمَريّ، مَكِّيٌّ.

٢- محمد بن كثير السلمي، البصري .

٣- عبد الله بن ميمون القداح .

٤- عمر بن الحكم الهذلي (ابن حجر, ١٠٣/٤).

٥- نصر بن طريف الباهلي أبو جزي(ابن حجر، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م : ٦/ ١٥٣) .

٦- عبد المنعم بن إدريس (ابن الجوزي ، ١٥٤/٢).

٧- نوح بن أبي مريم، أبو عصمة، قاضي مرو (ابن حبان، ٣٩٠/٢).

٨- عبيد الله بن غالب (البخاري، ٣٩٦/٥).

المبحث الثاني
الدراسة النقدية للمرويات

سأدرس ثلاثة من الرواة مع الأحاديث التي رواها عنهم ابن عدي الجرجاني(الذهبي،٣٩٦/٥) في كتابه (الكامل في ضعفاء الرجال) حيث أنه لم يقتصر فقط على ذكر أحوال الرواة وأسباب تضعيفهم بل قام برواية الأحاديث التي وردت عنهم وذلك لغرض توثيق وفحص الأحاديث التي أُثرت عنهم .

المطلب الأول: الراوي خَالِد بْن يزيد العُمَريّ :

هو خالد بن يزيد بن عبد الرحمن العمري الأموي المكي، يعد من رواة الحديث الذين وُصفوا بالضعف الشديد، بل أُعتُبر متروكا في روايته، ذكر عنه أنه يروي عن الثقات أحاديث منكرة ومخالفة لروايات الأثبات عن نفس الشيوخ، اتهم بالضعف الشديد في الحفظ أو بوضع الأحاديث، لذلك اتفقت كلمة العلماء على ترك روايته، ولم يحتج بها.

قال الامام البخاري عنه «ذاهب الحديث»(البخاري ، ٥٧٦/١).

ألفاظ الجرح والتعديل في الراوي: قال عنه ابن حبان :» خالد بن يزيد العمري كذاب»(ابي حاتم، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م : ٣/ ٣٦٠) ، وقال: «يروي الموضوعات عن الأثبات»(ابن حبان، ١/ ٢٨٥)، كذبه أبو حاتم، ويحيى بن معين(الذهبي، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م: ١/ ٦٤٦.)، سئل أبو حاتم عنه فقال:» كان كذابا أتيته بمكة ولم أكتب عنه وكان ذاهب الحديث» (أبي حاتم:٣/ ٣٦٠)

اتفق النقاد على تضعيف الراوي تضعيفاُ شديداُ ، ولا يحتج بحديثه ولا يصلح للاعتبار، فهو يُعد من المجروحين بشدة وأحاديثه لا يعمل بها بل ترد بسبب ضعف أمانته وكذبه في النقل، وهذا ما يبين صحة ما وصفه به الامام البخاري عندما قال عنه ذاهب الحديث، حيث كان يشير الى شدة ضعف الراوي.

ولبيان ضعفه سننظر الى أحاديثه التي أخرجها ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال لنعرف مغزى قول البخاري: قال ابن عدي: «خالد بن يزيد العُمَريّ المكي، يُكَنَّى أبا الهيثم» الذهبي ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م: ١/ ٦٤٦).

١- حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْنُ أَبِي سفيان الموصلي، حَدَّثَنا يمان بن سَعِيد، حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ، قَال: حَدَّثَنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ **كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ جَمَعَ يَدَيْهِ فَتَفَلَ فيهما بالمعوذتين ثم يمسح بهما وجهه** (البخاري ٥٤٨٧, ١٣٣/٧).

٢- حَدَّثَنَا حاجب بن مالك الفرغاني، حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ السَّوَّاقُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ العُمَرِيّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيّ، عَن العَلَاءِ بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، **عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وسَلَّم قَال: الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ** (مسلم ٢٩٥٦, ٢٢٧٢/٤).

قال ابنُ عَدِي والحديث الأول عن الثَّوْرِيّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ليس يرويه غير خالد بن يزيد عن الثَّوْرِيّ والحديث الثاني عن الثَّوْرِيّ، عَن العَلَاءِ لا يرويه غير خالد بن يزيد العُمَرِيّ وليس للثوري، عَن العَلَاءِ غيره (الجرجاني ,١٤١٨ هـ-١٩٩٧ م : ٣/ ٤٣٥).

كما هو واضح أن الحديث تفرد به خالد بن يزيد عن سفيان الثوري الذي يعتبر من الأئمة الثقات الذين عُرف عنهم كثرة التلاميذ والآخذين عنه، فلو كان صحيحاً عنه لنقل من طريق آخر غير خالد بن يزيد. فتفرده لا يُعتدُ به بسبب ضعفه الشديد .

١- حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حمدان الرسعني، حَدَّثني جشون بن مُحَمد الداري، حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ العُمَرِيّ عَنْ سُفيان، عَن أَبَان، عَن أَنَس، **أَن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ رَكِبَ بَغْلَةً فَحَادَتْ بِهِ فَحَبَسَهَا وَأَمَرَ رَجُلا أَنْ يَقْرَأَ عَلَيْهَا قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ فَسَكَنَتْ** (الصنعاني٢٠٨٤٤, ٩٧/١٠).

قال ابنُ عَدِي وهذا أَيضًا يرويه خالد بن يزيد عن الثَّوْرِيّ، وَهو منكر(الجرجاني : ٣/ ٤٣٥).

٢- حَدَّثَنَا عَبد اللَّه بْنُ مُحَمد بْنِ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ بَكْرٍ أَبُو سَعِيد الْبَالِسِيُّ، حَدَّثَنا خالد بن يزيد، حَدَّثَنا ابْنُ جُرَيج، عَن عَطَاءٍ، عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَال: **قَال رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنَ السُّنَّةِ كُنْتُ له شهيدا يوم القيامة** (ابن عبد البر ٢٠٨ :١/١٩٦).

قال ابنُ عَدِي يروي هذا الحديث، عنِ ابن جُرَيج مع خالد بن يزيد إسحاق بن نجيح الملطي، وَهو أشر منه.

الحديث أعلاه رواه مع خالد بن يزيد الراوي إسحاق بن نجيح (البخاري ٢/ ٤٨٤) **لكنه**

لا يصح لأنه ليس ممن يعتمد عليه في نقل الحديث عنه لأنه متروك الحديث.

٣- حَدَّثَنَا أبو الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ الرَّسْعَنِيُّ، حَدَّثَنا زكريا بن الحكم، حَدَّثَنا خالد بن يزيد العُمَريّ، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ الْمَقْبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ **قَال رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ نِعْمَ السُّحُورُ التَّمْرُ وَنِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ وَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسَحِّرِينَ** (أبو عوانه ٨٣٨٦: ١٩٨/٥).

قال الشيخ: وهذا يرويه خالد، عنِ ابن أبي ذئب.

في هذا الحديث ايضاً تفرد خالد بن يزيد بروايته فلا يُعتدُ بها لضعفه الشديد.

٤- حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ، حَدَّثَنا قطن بن إبراهيم، حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ كَذَا قال، قَال: حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ نَافِعٍ، عنِ ابْنِ عُمَر **قَال رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ إِذَا عَطَسَ الْعَاطِسُ فَبَادِرُوهُ بِالْحَمْدِ فَإِنَّ ذَلِكَ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ مِنْ وَجَعِ الْخَاصِرَةِ** (الطبراني٦٩٦, ١/ ٢١٥).

٥- حَدَّثَنَا مكي، حَدَّثَنا قطن، حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ نَافِعٍ، عنِ ابْنِ عُمَر **قَال رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلاثَةٌ فَلَمْ يُسَمِّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدًا فَهُوَ مِنَ الْجَفَاءِ، وَإذا سَمَّيْتُمُوهُ مُحَمَّدًا فَلا تَسُبُّوهُ**، ولَا تَجْبُهُوهُ، ولَا تُعْنِتُوهُ، ولَا تَضْرِبُوهُ وَشَرِّفُوهُ وَعَظِّمُوهُ وَأَكْرِمُوهُ وَبَرُّوا قَسَمَهُ.

قال ابنُ عَدِي وهذان الحديثان منكران أَيضًا ولخالد العُمَريّ عن الثَّوْريّ وابن أبي ذئب وغيرهم غير ما ذكرت أحاديث وعامتها مناكير (الجرجاني: ٣/ ٤٣٥).

المطلب الثاني: الراوي محمد بن كثير السلمي، البصري.

هو محمد بن كثير السلمي البصري ينسب الى قبيلة سليم، وكان مقيماً في البصرة، كان معروفا برواية احاديث فيها نكارة ومخالفة للثقات واتهم بالتساهل في ضبط الرواية ونقل احاديث لا تشبه احاديث الثقاة، ادرج في معظم كتب الضعفاء وهذا اجماع على عدم الاحتجاج برواياته.

قال عنه الامام البخاري: «عن يونس بن عبيد، وابن طاوس. منكر الحديث.

قال لي عمرو بن علي: كان في الدباغين، ذاهب الحديث» (البخاري: ١/ ٥٧٦).

ألفاظ الجرح والتعديل في الراوي: قال ابن المديني: ذاهب الحديث، وقال الدارقطني وغيره: ضعيف (الذهبي ,١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م: ٤/ ١٧)، قال ابن ابي حاتم:» سمعت ابي

يقول: هو السلمي ضعيف الحديث منكر الحديث (ابي حاتم:٨/٧٠)، وقال البخاري والساجي : منكر الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء (العسقلاني ، ١٣٢٦هـ :٣/ ٦٨٤)

ولبيان ضعفه سننظر الى أحاديثه التي أخرجها ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال لنعرف مغزى قول البخاري:

قال ابن عدي: سمعتُ ابن حماد يذكره عن البخاري.

١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْن إِبْرَاهِيم بْن يُونُس المنجنيقي، حَدَّثَنا يَحْيى بن خلف، حَدَّثَنا مُحَمد» بْنُ كَثِيرٍ السُّلَمِيُّ عَنْ يُونُس بْنُ عُبَيد عَنْ مُحَمد بْنِ سِيرِين، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، **أَن رسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ كَانَ يَقُولُ الدَّارُ حَرَمٌ فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْكَ حَرَمَكَ فَاقْتُلْهُ (الجرجاني,** ٧/ ٤٩٧).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا مَا رَوَاهُ عَنْ يُونُس بْنِ عُبَيد غَيْرُ مُحَمد بْنِ كَثِيرٍ هَذَا وَهَذَا مَعْرُوفٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ هَذَا وَلَمْ أَرَ لِمُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ هَذَا كَثِيرَ حَدِيثٍ إِلا الشَّيْءَ الْيَسِيرَ.

الرواية أعلاه تفرد بها محمد بن كثير السلمي وهو ممن لا يقبل تفرده لضعفه الشديد ولا يوجد ما يقوي المتن من طرق صحيحة.

المطلب الثالث: الراوي عبد الله بن ميمون القداح .

راوي كوفي عرف بالضعف الشديد، ووصف بأوصاف تضعفه في كتب الجرح والتعديل مما يجعله من المتروكين، قال عنه الامام البخاري في التأريخ الكبير (ذاهب الحديث) (البخاري:٦/٢٦٢)

ألفاظ الجرح والتعديل في الراوي: قال النسائي : ضعيف. (النسائي ، ١٣٩٦هـ: ٦٣)، قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول : هو منكر الحديث، وقال عنه أبو زرعة «واهي الحديث» (أبي حاتم: ٥/ ١٧٢)، وقال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج بما انفرد به ،وقال الترمذي: منكر الحديث(الذهبي ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م :٢/ ٥١٢).

ولبيان ضعفه سننظر الى أحاديثه التي أخرجها ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال لنعرف مغزى قول البخاري:

قال ابن عدي:عَبد اللَّهِ بْنُ مَيْمَونِ بْنِ داود القداح مديني، وقِيلَ: مكي.

١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ هَارُونَ القزاز بمكة، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنا عَبد اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمد، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ كَانَ**

يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ (أبو داود ٤٢٢٦: ٤/ ٩١).

قَالَ الشَّيْخُ: وهذا لا أعلم رواه عَن جعفر غير عَبد الله بن ميمون. (الجرجاني :٥/ ٣٠٩)

أي أن الراوي عبدالله بن ميمون تفرد عن جعفر بن محمد.

٢- حَدَّثَنَا عَبد اللَّه بْنُ مُحَمد بْنِ نَصْرٍ الرَّمْلِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيى بن عرباض قالا، حَدَّثَنا عَبد الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، حَدَّثَنا عَبد اللَّهِ بْنِ مَيْمُونَ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمد، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا صَلاة إِلاّ الْمَكْتُوبَةُ** (أحمد بن حنبل٩٨٧٣, ١٥/ ٥٣٩).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا لم أكتبه إِلاّ من بن نصر، وابن عرباض فذكرته لابن صاعد فجعل يتحسر على ما فاته من عَبد الجبار هذا الحديث.

٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخُزَاعِيُّ بمكة، حَدَّثَنا عَبد الْوَهَّابِ بْنُ فُلَيْحٍ، حَدَّثَنا عَبد اللَّه بن ميمون عن جَعْفَرِ بْنِ مُحَمد، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يُؤْمِنُ عَبد حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ** (الترمذي٢١٤٤, ٤/٤٥١).

قال الشيخ: وهذا يرويه بن ميمون عن جعفر.

٤- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيى الْبَسْتِيُّ ببيت المقدس، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ المقدسي، حَدَّثَنا عَبد اللَّهِ بْنُ مَيْمَونِ القداح، حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمد، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السفر، وَبِإِسْنَادِهِ؛ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَضَرْنَا عُرْسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ فَمَا حَضَرْنَا عُرْسًا كَانَ أَحْسَنَ مِنْهُ حَشَيْنَا الْبَيْتَ كَثِيبًا طَيِّبًا يَعْنِي تُرَابًا طَيِّبًا وَأَتَيْنَا بِزَبِيبٍ وَتَمْرٍ فَأَكَلْنَا وَكَانَ فِرَاشُهُمَا لَيْلَةَ عُرْسِهِمَا إِهَابَ كبش** (الطبراني٦٤٤١, ٦/ ٢٩٠).

٥- حَدَّثَنَا عَبد اللَّه بْنُ مُحَمد بْنِ عَبد الْعَزِيزِ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بن الأزهر أبو الأزهر النيسابوري، حَدَّثَنا عَبد اللَّهِ بْنُ مَيْمَونِ القداح عن جعفر بن مُحَمد، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ **أَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ نَهَى عَنِ الْحُبْوَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ والإمام يخطب** (الترمذي ١:٥١٤).

٦- حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ، حَدَّثَنا أبو الأزهر، حَدَّثَنا عَبد اللَّهِ بْنُ مَيْمَونِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمد، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **قَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْخَازِنَ الأَمِينَ إِذَا أَعْطَى مَا أُمِرَ بِهِ أَحَدُ المتصدقين** (البخاري٣:٢٣١٩/١٠٣).

قال الشيخ: هذه الأحاديث عن جعفر تعرف بابن ميمون عنه.

٧- حَدَّثَنَا ابن صَاعِدٍ، حَدَّثَنا زِيَادُ بْنُ يَحْيى أبو الْخَطَّابِ، حَدَّثَنا عَبد اللَّهِ بْنُ ميمون القداح الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمد، عَنْ أَبِيهِ، عَن أَنَس بْنِ مَالِكٍ قَال: **مَا رأيتُ أَحَدًا أَخَفَّ صَلاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَامٍ** (البخاري٧٠٨, ١ /١٤٣).

قال الشيخ: وهذا لا يحدث به عن جعفر غير بن ميمون.

٨- حَدَّثَنَا زكريا البستي، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنا عَبد اللَّهِ بْنُ مَيْمَونٍ عَنْ عُبَيد اللَّهِ بْنِ عُمَر عَنْ نَافِعٍ، عنِ ابْنِ عُمَر **أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ احتجم ثلاث فِي النَّقْرَةِ وَالْكَاهِلِ وَوَسَطِ الرَّأْسِ وسمى واحدا النافعة والأخرى المغيتة والأخرى المنقذة** (الطبري ١/ ٥٢٨).

وعن بْنِ عُمَر عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وسَلَّم قَال: يَا لَيْتَنِي قَدْ لَقِيتُ إِخْوَانِي قَالَ أَصْحَابُهُ أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ فَذَكَرَهُ (أحمد بن حنبل ١٢٥٧٩ :٢٠/ ٣٨).

الحديث الأول عن عُبَيد الله لا أعلم رواه عنه غير بن ميمون وهذا الحديث الثاني رواه ابن ميمون وغيره.

١- حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْنُ مُحَمد بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بن أبي خَالِدٍ، حَدَّثَنا عَبد اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثني مُحَمد بْنُ أَبِي حَمِيدٍ عَنْ مُحَمد بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ، قَال: **قَال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا وَيُجْرِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِي بَعْدُ مَا يَشَاءُ** (البخاري ١٤٣٢: ١/٢).

قال الشيخ: وهذا بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير بن ميمون.

٢- أَخْبَرنا الْقَاسِمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنا يعقوب بن كاسب، حَدَّثَنا عَبد اللَّهِ بْنُ مَيْمَونٍ الْقَدَّاحُ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيد عَنْ مُحَمد بْنِ الْمُنْكَدِرِ؟ **قَال: لَا أَرَاهُ إِلَاّ عَنْ جَابِرَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ إذا اتزر وضع ضفة إِزَارِهِ هَا هُنَا**,(ابن عدي (ترجمة ١٠٠٢):٣٠٩/٥)

قَالَ الشَّيْخُ: وهذا الحديث يعرف بابن ميمون هذا عن الزبير بن سَعِيد والزبير بن سَعِيد عزيز الحديث.

٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ يُونُس، حَدَّثَنا مؤمل بن إهاب الربعي، حَدَّثَنا عَبد اللَّهِ بْنُ مَيْمَونٍ، عَن يَحْيى بْنِ سَعِيد سَأَلْتُ أنس **مَتَى كُنْتُمْ تُصَلُّونَ الْعَصْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وسَلَّم قَال: وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ** (أبو داود ١:٤٠٨/٥٠٨).

قال الشيخ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا يَرْوِيهِ، عَن يَحْيى بن سَعِيد غير عَبد الله بن ميمون ولعبد الله بن ميمون غير ما ذكرت عن جعفر وعن غيره وعامة ما يرويه، لَا يُتَابَعُ عَليه.

بالنظر الى الأحاديث السابقة فان علة أغلبها هي تفرد الراوي عبدالله بن ميمون ، وتفرده لا يقبل بسبب ضعفه الشديد كما أن بعض العلماء اتهموه بوضع الحديث فضلاً عن تفرده ، وعندما يتفرد راوي ضعيف مثل عبد الله بن ميمون برواية حديثً مشهور بطريق آخر ، ويتفرد به عن امام كبير كجعفر بن محمد فان العلماء يشككون في روايته لان هذا الحديث لو كان صحيحاً عن جعفر لنقل عن طريق الثقات المعروفين، والقاعدة عند المحدثين «تفرد الضعيف أو المتهم لا يقبل» خاصة اذا كان الحديث مما تتوافر الدواعي لنقله. وهذا يوضح لنا معنى قول الامام البخاري عنه (ذاهب الحديث) فلا يعتد بروايته.

الخاتمة وأهم النتائج

عدد الرواة الذين وصفهم الامام البخاري بـ(ذاهب الحديث) في التأريخ الكبير ثمانية رواة.

١- الرواة الذين أطلق عليهم هذا المصطلح هم: خَالِد بْن يزيد العُمَريّ، محمد بن كثير السلمي البصري، عبد الله بن ميمون القداح، عمر بن الحكم الهذلي، نصر بن طريف الباهلي أبو جزي، عبد المنعم بن إدريس، نوح بن أبي مريم، عبيد الله بن غالب .

٢- مصطلح (ذاهب الحديث) من المصطلحات النقدية الشديدة في الجرح .

٣- يدل المصطلح على أن الراوي شديد الضعف ولا تقبل رواياته بأي حال، وأحاديثه مردودة وغير صالحة للاحتجاج ولا للاعتبار.

٤- استخدام الامام البخاري لهذا المصطلح يعكس منهجه النقدي الدقيق في التعامل مع النصوص الحديثية.

المصادر والمرجع

أولاُ: القرآن الكريم.

ثانيا: المصادر العربية.

١. إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١.

٢. ابن حبان، حمدي عبد المجيد السلفي، المجروحين من المحدثين، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٣. أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، الضعفاء والمتروكون، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.

٤. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ .

٥. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، لسان الميزان, المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.

٦. أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي ، سنن أبي داود، دار الرسالة العالمية ،الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٧. أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، الضعفاء والمتروكون، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

٨. أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند ، الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م .

٩. أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٠. الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، ، تحقيق ودراسة: محمد بن صالح بن محمد الدباسي ومركز شذا للبحوث بإشراف محمود بن عبد الفتاح النحال، التاريخ الكبير، الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ .

١١. جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (٦٥٤ - ٧٤٢ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٢ م.

١٢. خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م .

١٣. سيد عبد الماجد الغوري, معجم المصطلحات الحديثة , دار ابن كثير, دمشق-بيروت, الطبعة الثانية ٢٠١٢م.

١٤. شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

١٥. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .

١٦. شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)،تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، تقديم: بشار عواد معروف ، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

١٧. عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ)،

معرفة أنواع علم الحديث ،المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.

١٨. مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

١٩. محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر، تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، مطبعة المدني – القاهرة .

٢٠. محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، ، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ .

٢١. محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات (ت ١٣٠٤هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٧هـ .

First: The Holy Quran

Second: Arabic Sources

1. Al-A›lām, Khairuddin bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar Al-Ilm Lilmalayin, 15th edition, May 2002.

2. Al-Tarikh Al-Kabir (The Great History), Imam Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari (d. 256 AH), edited and studied by: Muhammad bin Saleh bin Muhammad Al-Dabasi and Shatha Research Center under the supervision of Mahmoud bin Abdul Fattah Al-Nahal, Al-Mumtaz Publisher for Printing, Publishing, and Distribution, Riyadh, 1st edition, 1440 AH - 2019.

3. Tahdhib Al-Athar wa Tafsil Al-Thabit ‹An Rasul Allah Min Al-Akhbar (Refinement of Traditions and Explanation of Authentic Narrations from the Messenger of Allah), Muhammad bin Jarir Al-Tabari (d. 310 AH), edited by: Mahmoud Muhammad Shakir, Al-Madani Printing Press – Cairo.

4. Tahdhib Al-Tahdhib (Refinement of Refinement), Ahmad bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), Matba›a Da›irat Al-Ma›arif Al-Nizamiyya, India, 1st edition, 1326 AH.

5. Tahdhib Al-Kamal Fi Asma› Al-Rijal (Refinement of Perfection in the Names of Men), Jamal Al-Din Abu Al-Hajjaj Yusuf Al-Mizzi (654 - 742 AH), edited and annotated by: Dr. Bashar Awwad Ma›ruf, Al-Risalah Foundation – Beirut, 1st edition, 1992.

6. Al-Jarh wa Al-Ta›dil (Criticism and Praise), Abdul Rahman bin Muhammad Al-Razi Ibn Abi Hatim (d. 327 AH), Da›irat Al-Ma›arif Al-Uthmaniyya - Hyderabad Deccan, India, and Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi – Beirut, 1st edition, 1271 AH - 1952 CE.

7. Al-Raf› wa Al-Takmil Fi Al-Jarh wa Al-Ta›dil, Muhammad Abdul Hayy Al-Laknawi Al-Hindi (d. 1304 AH), edited by: Abdul Fattah Abu Ghuddah, Islamic Publications Office – Aleppo, 3rd edition, 1407 AH.

8. Sunan Abi Dawood, Abu Dawood Suleiman bin Al-Ash›ath Al-Azdi Al-Sijistani (202 - 275 AH), edited by: Shu›ayb Al-Arna›oot and Muhammad Kamil Qara Bulbul, Dar Al-Risalah Al-Alamiyyah, 1st edition, 1430 AH - 2009 CE.

9. Siyar A›lam Al-Nubala (The Lives of Noble Figures), Shams Al-Din Muhammad bin Ahmad Al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by a group of scholars under the supervision of Sheikh Shu›ayb Al-Arna›oot, introduction by Bashar Awwad Ma›ruf, Al-Risalah Foundation, 3rd edition, 1405 AH - 1985 CE.

10. Sharh (Al-Tabsira wa Al-Tadhkira = Alfiya Al-Iraqi), Zayn Al-Din Abdul Rahim Al-Iraqi (d. 806 AH), edited by: Abdul Latif Al-Humaim and Maher Yaseen Fahl, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1423 AH - 2002 CE.

11. Al-Du›afa› wal Matrukin, Abu Al-Hasan Ali bin Umar Al-Daraqutni (d. 385 AH), edited by: Dr. Abdul Rahim Muhammad Al-Qashqari, Islamic University Journal in Madinah, 1st edition, 1403 AH.

12. Al-Du›afa› wal Matrukin, Abu Abdurrahman Ahmad bin Shu›ayb Al-Nasa›i (d. 303 AH), edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al-Wa›i – Aleppo, 1st edition, 1396 AH.

13. Al-Qamus Al-Muhit (The Comprehensive Dictionary), Majd Al-Din Abu Tahir Muhammad bin Ya›qub Al-Firuzabadi (d. 817 AH), edited by the Heritage Verification Office at Al-Risalah Foundation, Al-Risalah Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut – Lebanon, 8th edition, 1426 AH - 2005 CE.

14. Al-Kamil Fi Du›afa› Al-Rijal (The Complete Book on Weak Narrators), Abu Ahmad bin Adi Al-Jurjani (d. 365 AH), edited by: Adel Ahmad Abdul Mawjoud and Ali Muhammad Mu›awadh, Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut-Lebanon, 1st edition, 1418 AH - 1997 CE.

15. Lisan Al-Arab (The Tongue of the Arabs), Muhammad bin Makram Ibn Manzur (d. 711 AH), annotations by Al-Yaziji and a group of linguists, Dar Sader – Beirut, 3rd edition, 1414 AH.

16. Lisan Al-Mizan (The Tongue of the Scale), Ahmad bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), edited by: Da›irat Al-Ma›arif Al-Nizamiyya – India, Al-Alami Foundation for Publications Beirut – Lebanon, 2nd edition, 1390 AH / 1971 CE.

17. Al-Majruhin Min Al-Muhaddithin (The Discredited Narrators), Ibn Hibban, edited by: Hamdi Abdul Majid Al-Salafi, Dar Al-Sumai›i for Publishing and Distribution, Riyadh - Saudi Arabia, 1st edition, 1420 AH - 2000 CE.

18. Mu›jam Al-Mustalahat Al-Hadithah (Dictionary of Modern Terminologies), Sayyid Abdul Majid Al-Ghuri, Dar Ibn Kathir, Damascus-Beirut, 2nd edition, 2012 CE.

19. Al-Mu›jam Al-Wasit (The Intermediate Dictionary), Academy of the Arabic Language in Cairo, (Ibrahim Mustafa / Ahmad Al-Zayyat / Hamed Abdul Qadir / Muhammad Al-Najjar), Dar Al-Da›wah, published in Shamela: 8 Dhul-Hijjah 1431 AH.

20. Mu›jam Maqayis Al-Lughah (Dictionary of Language Measures), Ahmad bin Faris Al-Razi (d. 395 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 CE.

21. Ma›rifat Anwa› ‹Ulum Al-Hadith (Introduction to the Sciences of Hadith), Uthman bin Abdul Rahman, Abu Amr, Taqi Al-Din known as Ibn Al-Salah (d. 643 AH), edited by: Abdul Latif Al-Humaim and Maher Yaseen Fahl.

22. Mīzān al-Iʿtidāl fī Naqd al-Rijāl (The Scale of Equilibrium in Critiquing Narrators), Shams al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān ibn Qāymāz al-Dhahabī (d. 748 AH), edited by: ʿAlī Muḥammad al-Bijāwī, Dār al-Maʿrifah for Printing and Publishing, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1382 AH - 1963 CE.